مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الثامن – المجلد الأول
سبتمبر 2017
ISSN: 2518-5780

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم

ابراهيم علي محمد المومني
محاضر في السنة التحضيرية -جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (10.000) طالباً وطالبةً، وبلغت عينة الدراسة (522) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد جمع البيانات وتحليلها وصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: انتشار معرفة الطلبة بالبرامج الإرشادية كانت متوسطة لدى الذكور بمتوسط(3.71) وتقدير(متوسط) وكذلك لدى الإناث بمتوسط(3.63) وتقدير(متوسط) ويمتلك الطلبة اتجاهات إيجابية نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم، بمتوسط بلغ(3.72)، وأظهر النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البرامج الإرشادية تبعا لمتغير المسار التعليمي لصالح المسار الإنساني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البرامج الإرشادية تبعا لمتغير الجنس، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة التوصيات الآتية: اتباع وحدة الإرشاد الطلابي أساليب جديدة ومبتكرة تلفت انتباه الطلبة لبرامجها المتنوعة وحاجة الطلبة لها، بالإضافة إلى التوعية الإعلامية (المرئية، السمعية، ووسائل التواصل الاجتماعي) في الجامعة عن البرامج الإرشادية ووحدة الإرشاد في السنة التحضيرية، وتفعيل دور المرشدين بشكل أكبر من خلال نظام متابعة الطلبة، وعمل ندوات ونشرات تنمي اتجاهات الطلبة نحو البرامج الارشادية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، البرامج الإرشادية، السنة التحضيرية.

1 . المقدمة

يشهد عالمنا اليوم تغيرات واسعة في شتى مناحي الحياة، وذلك نتيجة الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، وقد أدى ذلك إلى ظهور تخصصات كثيرة ومتنوعة، وأوجد مشكلات كثيرة. وإن هذه التغيرات الواسعة تفرض على الإنسان متطلبات ومهارات متعددة ليتمكن من مسايرتها وتذويتها. وهذا يتطلب تطوير الأنظمة التعليمية وبرامج التعليمية المختلفة.

يواجه الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص العديد من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية وغيرها من المشكلات، وهذه يتطلب من الأنظمة التعليمية الاهتمام بهذه المشكلات ودراستها ومعرفة أسبابها ووضع البرامج المختلفة لعالجها، ومن هنا ظهرت البرامج الإرشادية في المؤسسات التعليمية المختلفة.

تُعنى وحدة الإرشاد الطلابي بالعديد من المشكلات الطلابية منها: مشكلات الأكاديمية، ومشكلات اجتماعية واندماج الطلبة، ومشكلات سلوكية.....إلخ.

وتعد جامعة الملك سعود من الجامعات الأولى في الوطن العربي لما توفره من إمكانيات وبرامج تعليمية وإرشادية مختلفة ومن أهمها: برامج الإرشاد ووحدات الإرشاد الموزعة بكافة كليات الجامعة، ومن أهم كلياتها السنة التحضيرية.

وتعتبر وحدة الإرشاد الأكاديمية في السنة التحضيرية من أهم الوحدات في الكلية، حيث تهتم بدارسة مشكلات الطلبة المختلفة وبناء العديد من البرامج الإرشادية المتخلفة وأبرزها: برنامج التعريف بالكليات والتخصص، وبرنامج الإرشاد الإلكتروني، وبرنامج مواجهة الغياب، وبرنامج الدعم الأكاديمي والمتعثرين، وبرنامج المظهر والسلوك.

ففي السنة التحضيرية يتم تقديم البرامج الإرشادية لتوضيح الخطة المناسبة للطالب ليتخذ القرار المناسب لدراسة تخصص مناسب لميوله واتجاهاته، فلا بد من معرفة اتجاهات الطلبة نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم في السنة التحضيرية من وحدة حدة الإرشاد الطلابي.

ففي هذه الدراسة ستتحدث عن الاتجاهات الطلاب وأنواعها ومكوناتها وطرق التعبير عنها، فضلا عن الحديث عن البرامج الإرشادية المقدمة لهم من وحدة الإرشاد الطلابي في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

مشكلة الدراسة:

تعتبر السنة التحضيرية مرحلة انتقالية بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، فهناك اختلافات جوهرية كبيرة بينهما معرفيًا ومسلكيًا. وإن طبيعة السنة التحضيرية ومتطلباتها وبرامجها المكثفة، ناهيك عن قدوم الطلبة من مناطق جغرافية متعددة، يخلق جواً مناسباً لشعور الطلبة ووقوعهم بالعديد من المشكلات، كالمشكلات الأكاديمية، والنفسية والاجتماعية. لقد أكدت العديد من الدراسات على وجود العديد من المشكلات لدى طلبة السنة التحضيرية ومن هذه الدراسات دراسة العياصرة (2012) التي أكدت على وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها طلاب السنة التحضيرية في الجامعات السعودية، وتنوعت هذه المشكلات لتشمل المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والسلوكية، وأكدت الدراسة على أهمية البرامج الإرشادية في الحد من هذه المشكلات.

من هنا حرصت عمادة السنة التحضيرية على بناء وحدة متخصصة في إرشاد الطلبة ومساعدتهم على التكيف ومواجهة المشكلات المتنوعة التي قد يتعرضون لها. ومما لا شك فيه أن اتجاهات الطلبة نحو البرامج الإرشادية المقدمة، تلعب دوراً كبيراً وخطيراً في إنجاح هذه البرامج أو إفشالها.

لقد شعر الباحث من خلال خبرته العملية في عمادة السنة التحضيرية بأهمية تكوين الطلبة اتجاهات إيجابية نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم، فحرص على إعداد هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحوها لتكون مقدمة ودافعاً للمختصين لإعداد دراسات تتعلق بوضع برامج إرشادية تعزز وتبني اتجاهات إيجابية لدى الطلبة. وقد عمل الباحث على تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال طرح السؤال العام الآتي: ما اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة قام الباحث بتقسيمه للأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما البرامج الإرشادية المقدمة لطلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود؟
2. ما مدى معرفة طلبة السنة التحضيرية بالبرامج الإرشادية المقدمة في جامعة الملك سعود؟
3. ما اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم؟
4. هل تختلف اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم باختلاف متغيري: الجنس والمسار التعليمي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على البرامج الإرشادية المقدمة لطلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود.
2. التعرف على مدى معرفة طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود بالبرامج الإرشادية المقدمة.
3. التعرف على اتجاهات طلبة عمادة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم.
4. التعرف على مدى اختلاف اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم باختلاف متغيري: الجنس المسار التعليمي.

فرضية الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم تعزى لمتغيري: الجنس، والمسار التعليمي.

أهمية الدراسة:

وبشكل أوضح تظهر أهمية الدراسة في:

1. تقديمها جوانب نظرية وعملية متعلقة بمشكلات الطلبة والإرشاد الأكاديمي تمكن وحدة الإرشاد الطلابي من الاستفادة منها في تطوير برامجها المختلفة.
2. مساعدة الطلبة على التعرف على أهمية وحدة الإرشاد الطلابي وبرامجها والاستفادة منها في حياتهم الجامعية.
3. تطوير أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.
4. تُمكن وحدة الإرشاد من تطبيقها وتطويرها باستمرار والتعرف على اتجاهات الطلبة في السنوات اللاحقة.

حدود الدراسة:

1. **حدود مكانية:** طبقت هذه الدراسة في السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود في السعودية: الرياض.
2. **حدود زمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (2017).
3. **حدود بشرية:** طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، الذين يبلغ عددهم (10.000) طالباً وطالبةً.
4. **حدود موضوعية:** تناولت هذه الدراسة اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه لغة: الاتْجاه هو مصدر الفعل أتجَه أي قَصَد جِهَة معينة، وأتَجَه إليهِ: أي أقْبل بِوجْهِهِ وقَصَده. (خليفة ومحمود، 1991: 7)

الاتجاه اصطلاحا: "استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به أما بقبولها أو رفضها". (احمد، 2014: 164)

الاتجاه إجرائيًا: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

طلبة السنة التحضيرية: جميع الطلاب والطالبات المقبولين في السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود في العام الدراسي(2017/2016)

البرامج الإرشادية: كل البرامج التي تقدمها وحدة الإرشاد الطلابي لطلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وبلغت أربعة عشر برنامجًا.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر دراسة الاتجاهات من الموضوعات الأساسية في فهم الظواهر النفسية ولتأثيرها على إدراك الفرد للأشياء والناس المحيطين به، وعلى طريقة اختياره لأصدقائه. حيث يعد الاتجاه النفسي القيمة التي تحرك الفرد نحو الهدف وتحديد الجماعات التي يرتبط بها.

ويرى معظم الباحثين أن الاتجاه يشبه خطاً مستقيماً يمتد بين نقطتين، إحداهما تمثل أعلى درجات القبول والأخرى أقصى درجات الرفض بينما يمثل الوسط الحياد التام وما بين الحياد والقبول المطلق درجات من التقبل، وما بين الحياد التام، والرفض المطلق درجات من عدم التقبل (العتيبي، 2004).

وتعد الاتجاهات من الموضوعات الهامة في علم النفس لما لها من دور في التعلم الإنساني فمعرفة اتجاه الفرد نحو شيء معين أو موضوع ما، يمكّن من التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع فالطالب الذي يتمتع باتجاه إيجابي نحو نوع التخصص مثلًا يعد مؤشرًا قويًا بأن يكوّن اتجاه إيجابي نحو الدراسة والعكس صحيح، لذلك فإننا عن طريق تحديد

اتجاهات الأفراد يمكننا التعرف على أسباب فشلهم في أداء بعض الأعمال أو عدم توافقهم مع مجموعة أخرى من الأفراد (الصمادي وحميدات،2008)، وهذا ما أثبته بوعزيز(2015) في دراسته التي أكدت على العلاقة الارتباطية الموجبة الضعيفة بين الاتجاه والدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد، وبينت كذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو العملية الإرشادية. ويذكر السنبل(2009) أن الاتجاهات التي يتخذها الفرد هي مواقف تتسم بالموافقة أو الرفض أو الحياد وهي في الوقت نفسه تلعب دوراً حاسماً في قبول الشيء أو رفضه والاتجاهات من هذا المنطلق إذا كانت إيجابية نحو البرامج الإرشادية تجعل الطالب يُقبِل عليه مدفوعًا من ذاته مهما كانت العقبات التي تقف في سبيل ذلك، أما إذا كانت الاتجاهات سالبة فإن الطالب لن يُقبِل على البرامج الإرشادية ما لم تتغير هذه الاتجاهات والمواقف.

الدراسات السابقة:

دراسة مهدي (2011) بعنوان "اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المداس الإبتدائية" وتكونت العينة من (750) معلمًا ومعلمة من العاملين في المدارس الإبتدائية في محافظة ديالي في العراق، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين كانت إيجابية نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس.

دراسة الصمادي وحميدات (2008) بعنوان "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد نحو الإرشاد"، وتألفت العينة من (823) طالباً وطالبةً، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهًا إيجابيًا نحو الإرشاد التربوي، وأشارت النتائج أيضا إلى أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة إربد نحو الإرشاد قد تأثرت بمتغيري الفرع لصالح الفرع العلمي، في حين لم تتأثر اتجاهات الطلبة بمتغيري الجنس والمعدل الدراسي للسنة الماضية.

دراسة عوض (2003) بعنوان" اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي"، وتكونت العينة من (62) مديرا (79) مديرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي هي اتجاهات إيجابية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي.

دراسة ديك (Deak,2002) تأثير النوع الاجتماعي على الاتجاه في دراسته المعنونة " اتجاهات طلبة المدارس المراهقين نحو الإرشاد"، وتكونت العينة من (232) طالباً من مدرسة متعددة الثقافات في ولاية كاليفورنيا، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو الإرشاد وبشكل دال إحصائيا.

دراسة باتيكي (Bateki, 2002) بعنوان "اتجاهات الطلبة الأفارقة نحو مراكز الإرشاد وخدماته"، وتكونت العينة من (150) طالباً أفريقيًا أجنبيًا من كليات المجتمع في الجنوب الشرقي لولاية تكساس، وأظهرت النتائج أن الطلبة الأفارقة الأقل تثقيفًا كانت لديهم اتجاهات تفضيلية أكثر نحو مراكز الإرشاد وخدماته مقارنة بالطلبة الأكثر تثقيفًا.

التعقيب على الدراسات

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: وجود اتجاهات إيجابية نحو برامج الإرشاد التربوي لدى كل من المعلمين والطلية في المدارس المختلفة، اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعات نحو البرامج الإرشادي، إتجاهات الطالبات أكثر إيجابية نحو برامج الإرشاد الطلابي، كانت اتجاهات الطلبة الأجانب نحو البرامج الإرشادية أكثر من الطلبة المحليين.

إن هذه الدراسة استفادت من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تناولها فئة هامة في المجتمع السعودي وهي : فئة الشباب في السنة التحضيرية.

مفهوم الاتجاه

تباينت الدراسات والآراء حول مفهوم الاتجاه ويُعزى ذلك إلى اختلاف مجالات الباحثين وتخصصاتهم التي يرون الاتجاه من خلالها.

فعرفه آلكين (Alken,1979:11) على أنه "استعداد مكتسب لاستجابة بصورة إيجابية أو سلبية تجاه مواقف أو منظمات أو مفاهيم أو أشخاص آخرين بطريقة معينة".

وذكر (شوامرة، 2014: 243) مفهومه كما ورد في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه يعني "دافعا مكتسبا يتضح في استعداد عقلي ووجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها فإذا بالفرد يحبها ويميل إليها (إن كان اتجاهه نحوها إيجابيا) أو يكرهها وينفر منها (إن كان اتجاهه نحوها سلبا)".

مكونات الاتجاه:

تعددت آراء الباحثين حول مكونات الاتجاه، حيث قسّمه الباحثون إلى عدة أقسام وهي:

1. **المكون العاطفي أو الوجداني للاتجاه:** ويستدل عليه من خلال مجموعة من المشاعر والانفعالات التي يحملها الفرد نحو موضوع معين مثل الحب والكراهية والحقد والتسامح والود وهكذا ولكل عنصر من هذه العناصر تأثيره على طبيعة الاتجاه إذ عادة ما يترافق اتجاه الرفض عاطفة الكراهية أو الحقد أو الخوف كرفض للجنسيات الأخرى في الجامعة وكذلك الأمر في الاتجاه الإيجابي عادة ما يترافق مع عاطفة التسامح أو الود أو الحب نحو شيء معين كوظيفة معينة (مصباح، 2011: 251).
2. **المكون المعرفي أو العقلي للاتجاه:** فيتعلق بمعلومات الفرد ومعتقداته وإدراكاته وتراكم خبرته عن موضوع الاتجاه فكثير من الأفراد يبنون اتجاهاتهم بناء على ما يتوفر لديهم من معلومات، وكما يشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، فقد يتبنى الشخص المتعصب نحو موضوع ما رأيا يفسر به تعصبه أو يستخدمه حجة ضد من يناهضونه الاتجاه، مثل: تلك الاتجاهات التي تنتشر بين المتعصبين وتقول مثلا: أن الزنوج كسالى فكلما كانت المعلومات والأفكار واضحة وثابتة كان الاتجاه ثابتا وقويا والعكس صحيح، والنتيجة من كل ذلك أن الاتجاه له تصور معرفي في ذهن الفرد قبل التعبير عنه سلوكيا ولهذه النتيجة أثرها المنهجي في دراسة الاتجاهات النفسية بأن يركز الباحثون جهدهم على البنية المعرفية للأفراد لفهم أبعادها وديناميكيتها (شوامرة، 2014: 117)
3. **المكون السلوكي للاتجاه:** تعمل الاتجاهات موجهات للسلوك بحيث تدفع الفرد إلى العمل وفق هذا الاتجاه الذي يتبناه فإن كانت للفرد معتقدات سالبة نحو موضوع ما فتكون الاستجابة على نحو سلبي، أما إذا كانت معتقداته إيجابية نحو موضوع ما فتكون الاستجابة على نحو إيجابي، فإذا رأينا طالب يتفاعل مع الآخرين ويساعدهم ويحرص على التفاعل معهم، علمنا أنه يحمل اتجاهًا إيجابيًا نحو الآخرين والعكس صحيح (مصباح،2011 :251-252)

أنواع الاتجاهات:

لقد تعددت آراء الباحثين حول الاتجاهات وأنواعها وتصنيفاتها، وذلك استنادًا إلى عدة معايير وقد شملت هذه المعايير الشمولية، والشدة، والهدف، والإيجابية والسلبية، وفيما يلي بيان أنواع الاتجاهات المختلفة وفق المعايير سابقة الذكر:

أولا: أنواع الاتجاهات حسب الشمولية: تنقسم الاتجاهات وفق الشمولية إلى قسمين: كما يبينها (شوامره، 2014: 125).

1. **الاتجاهات الجماعية:** وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل: اتجاه الناس حول فريق المنتخب الوطني أو بقائد وطني.
2. **الاتجاهات الفردية:** وهي الاتجاهات التي تتعلق بذات الفرد دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة، مثل: اتجاه وإعجاب فرد برواية أدبية معينة.

ثانيا: أنواع الاتجاهات حسب الشدة: تقسم الاتجاهات وفق معيار الشدة إلى قسمين: كما يوضحها (شوامره، 2014: 125-126).

1. **الاتجاهات القوية:** يكون فيها الاتجاه مركبًا ومشحونًا بشحنة انفعالية قوية، يسمى عاطفة مثل: عواطف الحب والكره والصداقة.
2. **الاتجاهات الضعيفة:** والتي يكون فيها الاتجاه غير مشحون بشحنة انفعالية وغير دافع للفرد للقيام بسلوك ما حيال موضوع الاتجاه، بحيث من السهل التخلي عنها وقبولها للتحول والتغيير تحت وطأة الظروف والشدائد، ويكمن هذا النوع وراء السلوك المتراخي المتردد وهو سهل التغيير والتعديل.

ثالثا: أنواع الاتجاهات حسب الظهور: تقسم الاتجاهات وفق معيار الظهور إلى قسمين: كما في (شوامره،2014: 126) ؛(مصباح، 2011 :252).

1. **الاتجاهات العلنية:** وتتمثل بالاتجاهات التي يظهرها الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالبًا ما يكون متفق مع معايير المجتمع وقيمه الأخلاقية.
2. **الاتجاهات السرية:** هي الاتجاهات التي يخفيها الفرد ولا يفصح عنها ويستتر عن السلوك المعبر عنها، وغالبًا لا تتفق هذه الاتجاهات مع معايير الجماعة وقيمها، فالإنسان مثلًا لا يستطيع أن يعلن عن اتجاهه الإلحادي في مجتمع يتمسك بالشريعة الإسلامية.

رابعا: أنواع الاتجاهات من حيث الإيجابية والسلبية: وتقسم الاتجاهات وفق معيار الإيجابية والسلبية إلى قسمين: كما في (شوامره، 2014: 126).

1. **الاتجاهات الإيجابية:** وهي الاتجاهات التي تبْني عند الإنسان أفكار إيجابية تمكنه من النظرة للأشياء بإيجابية فيندفع نحو العمل بفاعلية ليحقق هذه الاتجاهات، ومن الأمثلة عليها الاتجاه الإيجابي نحو الحفاظ على البيئة، والذي يحفز على الدعوة لحماية البيئة وعناصرها المختلفة.
2. **الاتجاهات السلبية:** وهي بعكس الاتجاهات الإيجابية فهي أفكار سلبية نحو الأشياء، فيتجنب القيام بها، كاتجاهات النفور من العمل التطوعي.

طرق التعبير عن الاتجاه:

يتم التعبير عن الاتجاه من قبل الفرد بطريقتين هما(صديق، 2012: 308):

1. **طريقة لفظية:** وهي على **نوعين** ؛ الأول: الاتجاه اللفظي التلقائي حيث يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل صريح علني في حديثه، أما الثاني: الاتجاه اللفظي المستشار بحيث يعبر الفرد عن اتجاهه عندما يوجه إليه سؤال ما.
2. **طريقة عملية:** يعبر الفرد عن اتجاهه بسلوكه وتصرفاته العملية.

البرامج الإرشادية

يمر الإنسان بمراحل كثيرة خلال نموه وكل مرحلة لها خصائصها ومشكلاتها وذلك نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، حيث أصبح الفرد يعيش جملة من الصراعات النفسية وهذا ما أدى إلى ظهور البرامج الإرشادية في المؤسسات المختلفة ومنها الجامعات، حيث نجد أن للسنة التحضيرية فيها أهمية خاصة باعتبارها مرحلة انتقالية من المدرسة إلى الجامعة، فالطالب يحتاج إلى الخدمات والبرامج الإرشادية، وتتمثل: بالمنهج النمائي والوقائي والعلاجي، بهدف تحقيق التكيف والاندماج الإيجابي والنمو النفسي السوي، ومساعدته بتجاوز مشكلاته الأكاديمية والنفسية والسلوكية والاجتماعية بما ينعكس على أدائه وتحقيق الإنجاز الأكاديمي المتوقع بالإضافة إلى تهيئة بيئة تعليمية داعمة للسلوك الإيجابي.

مفهوم البرنامج الإرشادي:

تعددت تعاريف البرنامج الإرشادي(Programs Counseling) ومنها: تعريف زهران (2005: 499) بأنه: برنامج مخطط ومنظم، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديًا وجماعيًا، لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، وتحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي بشكل سليم داخل المؤسسة وخارجها، ويقوم بإعداده مجموعة من المختصين في العمل الإرشادي.

في حين عرفه (حسين، 2013: 21): "عبارة عن مجموعة الخبرات الاستراتيجية الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، المخططة والمنظمة على أسس عملية سليمة، تقدّم بطريقة بنّاءة من قبل مختصين في مجال الإرشاد النفسي للأفراد الذين يعانون من مشكلات أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية في مكان وزمان محدد، بهدف مساعدتهم على التعرف إلى مشكلاتهم وحاجاتهم، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم، وتحقيق النمو السوي النفسي لهم في أثناء تفاعلهم مع مواقف الحياة الضاغطة بشكل بناء".

نبذة عن السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود:

تعتبر السنة التحضيرية بمثابة فرصة جوهرية لتعريف الطالب بالتخصصات المختلفة، حيث الهدف منها هو: إعداد الطالب للانتقال من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي، ومنحه فرصة التوافق والاندماج في الوسط الجامعي، وتهيئته نفسيًا وفكريًا للدراسة التخصصية في السنوات القادمة، وتصقل مواهبهم وتنمي فيهم روح الإبداع، وتحمل المسؤولية، وتزويد المجتمع بما يحتاج من الكفاءات. وتتمثل رسالة السنة التحضيرية في تقديم تعليم متطور من خلال بيئة محفزة للتعلم والإبداع مدعومة بالتوظيف الأمثل للتقنيات والشراكات المتميزة وصولًا إلى الريادة والتميز في تهيئة جيل المعرفة، حيث تسعى السنة التحضيرية إلى تحيق أهدافها والمتمثلة: بزيادة مستوى الوعي والمسؤولية وتطوير الموارد البشرية، والحفاظ على تميزها وتشجيع الإبداع والابتكار وتعزيز قدرات الطلاب بالاعتماد على نظام محكم لتقويم الطلاب وإيجاد بيئة معرفية محفزة، بالإضافة إلى تحسين ممارسات الجودة لبناء شراكات متميزة وصولًا إلى الريادة والتميز في تهيئة جيل المعرفة. (السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، 2017).

نبذة عن وحدة الإرشاد الطلابي في السنة التحضيرية:

تتمثل مهمة وحدة الإرشاد الطلابي في السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود في العمل على تهيئة بيئة تعليمية داعمة للسلوك الإيجابي للطالب وتساعده على التكيف والاندماج الإيجابي في الأنشطة والفعاليات التي تتم في العمادة من خلال إمداده بما يساعده على تجاوز مشكلاته الأكاديمية والنفسية والسلوكية والاجتماعية بما ينعكس على أدائه وتحقيق الإنجاز الأكاديمي المتوقع. وقد تأسست وحدة الإرشاد الطلابي في السنة التحضيرية ببعديها الأكاديمي والنفسي لتعريف الطالب بطبيعة المقرر الذي يدرسه والساعات المعتمدة المتعلقة به، والشروط الضرورية للوفاء بمتطلباته وإمداده بالمعارف اللازمة لتفعيل طرق التدريس واكتساب مهارات التعلم والإلمام الكافي بأساليب التقويم، بالإضافة إلى تبصيره بكل ما يتعلق بأنشطة المقرر، ومصادر التعلم وما يتعلق بالغياب وأثره على مستواه الأكاديمي، وكذلك توزيع الدرجات على الجوانب المختلفة في المقرر وطرق حساب المعدل، وفيما يلي ذكر البرامج المقدمة (وحدة الإرشاد الطلابي في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، 2017).

- **البرنامج الأول: برنامج التعريف بالكليات والتخصص(مساري) ويهدف إلى:**

1. تعريف الطلاب بالتخصصات الأكاديمية للكليات المتوافرة في جامعة الملك سعود.
2. تسهيل اختيار الطلاب للتخصصات المناسبة وفق إمكاناتهم وميولهم.
3. تعريف الطلاب بالبرامج والأنشطة المرتبطة بالتخصص.
4. تعريف الطلاب بآلية القبول في كليات الجامعة وآلية التحويل من تخصص إلى آخر.

5. الكشف عن التخصصات المتاحة في جامعة الملك سعود والمطلوبة في سوق العمل.

- **البرنامج الثاني: برنامج الإرشاد الإلكتروني (ساعدني) ويهدف إلى:**
  1. تقديم الخدمة الإرشادية للطلاب إلكترونيًا بشكل أسرع.
  2. مساعدة الطلاب في الوصول إلى المعلومات الأكاديمية التي يحتاجونها.
  3. تقديم استشارات إرشادية من خلال استخدام آلية الاتصال الإلكتروني.
  4. تمكين الطلاب من عرض مشاكلهم واستفساراتهم الخاصة في سرية تامة.
- **البرنامج الثالث: برنامج مواجهة الغياب والحرمان ويهدف إلى:**
  1. مساعدة الطلاب على تجاوز المشكلات والعقبات التي تتسبب في غيابهم.
  2. إعلام الطلاب بعدد ساعات الغياب والنسبة المقررة للحرمان.
  3. تحفيز ومساعدة الطلاب على الاستمرار والانضباط في الحضور.
  4. تقديم بيانات مستمرة حول غياب الطلاب ومتابعة الطرق الفعالة للحد منه.
  5. التواصل المستمر مع الطلاب المهددين بالحرمان وبذل الجهود الإرشادية لتجنيبهم التعرض للحرمان.
- **البرنامج الرابع: برنامج الطلاب الموهوبين والمتفوقين ويهدف إلى:**
  1. استحداث آليات جديدة لاكتشاف الطلاب المتفوقين والمبدعين والحفاظ على تميزهم.
  2. تقديم كافة أشكال الرعاية والدعم للطلاب الموهوبين والمتفوقين، بهدف المحافظة على تقدمهم، وتوجيه قدراتهم بحيث يتم الاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن.
  3. تكريم الطلاب المتفوقين والمبدعين في احتفالية كبيرة.
- **البرنامج الخامس: برنامج الطلاب المتعثرين: ويهدف إلى مساعدتهم على تجاوز المشكلات والصعوبات الأكاديمية التي تواجههم من خلال:**
  1. إعداد خطة علاجية للطلاب المتعثرين حسب أسباب التعثر.
  2. عقد جلسات إرشاديه؛ للكشف عن أسباب التعثر الدراسي.
  3. متابعة التحصيل الدراسي لهذه الفئة؛ للارتقاء بمستوياتهم.
  4. التنسيق مع المرشدين حول المتابعة المستمرة للطلاب المتعثرين والتعرف عليهم.

- **البرنامج السادس: برنامج الطلاب الوافدين ويهدف إلى:**
  1. مساعدة الطلاب الوافدين على التعرف على البيئة الجامعية.
  2. مساعدة الطلاب الوافدين على تحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.
  3. التواصل المستمر مع الطلاب الوافدين عبر الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية.
- **البرنامج السابع: برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة ويهدف إلى:**
  1. مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على التعرف على البيئة الجامعية.
  2. مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي.
  3. تقديم الدعم المناسب للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتغلب على المشكلات التي تواجههم.
  4. التواصل المستمر مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتعميق العلاقة الإيجابية بينهم.
- **البرنامج الثامن: برنامج الفريق الطلابي الإرشادي ويهدف إلى:**

1. تعزيز القدرات والطاقات الإرشادية للطلاب المتميزين بعمادة السنة التحضيرية.
2. تقديم خدمة إرشادية نوعية للطلاب من خلال الطلاب أنفسهم.
3. مشاركة الطلاب في الأنشطة الإرشادية المتنوعة بشكل إيجابي ودعمهم في ذلك.
4. إظهار الطاقات والأفكار الإبداعية الإرشادية للطلاب داخل العمادة وعلى مستوى الجامعة.

- **البرنامج التاسع: برنامج الدعم الأكاديمي ويهدف إلى:**

1. التعرف على الأنظمة المتعلقة بالجانب الأكاديمي في المقررات وما يتصل مباشرة بدراسة الطالب.
2. مساعدة الطلاب في حل المشاكل الأكاديمية المختلفة.

- **البرنامج العاشر: برنامج تطوير صفحة الإرشاد الإلكترونية ويهدف إلى:**

1. تطوير صفحة الإرشاد الإلكتروني بشكل مستمر ومتابعتها.
2. عرض الفعاليات الإرشادية والأنشطة المنفذة من قبل الوحدة.
3. إصدار نشرة إلكترونية توعوية وتضمين الصفحة عبارات إرشادية متنوعة.

- **البرنامج الحادي عشر: برنامج المظهر والسلوك ويهدف إلى:**

1. توجيه الطلاب إلى السلوك الإيجابي في الحياة الجامعية، وبما يتفق مع الهوية الوطنية.
2. مواجهة العادات والمظاهر السلبية المتجددة والتي تتعارض مع قيمنا الإسلامية.
3. تعزيز الانضباط لدى الطالب في المظهر والسلوك الشخصي.
4. نشر المظاهر والسلوكيات الإيجابية بين الطلاب.

- **البرنامج الثاني عشر: برنامج المتابعة الصحية ويهدف إلى:**

1. تقديم كافة أشكال الرعاية النفسية والأكاديمية للطلاب الذين يعانون من ظروف صحية.
2. المساهمة في الخطة العلاجية لطلاب الظروف الصحية بالتنسيق مع عيادة التحضيرية.
3. المشاركة في الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالجوانب الصحية داخل السنة التحضيرية.

- **البرنامج الثالث عشر: برنامج الدعم النفسي ويهدف إلى:**

1. تقديم الرعاية والاهتمام للطلاب الذي يعانون من مشاكل نفسية.
2. تقديم المساعدة للطالب في التكيف مع البيئة الجامعية لمن يعاني من أمراض نفسية ومتابعته.
3. تقديم المساعدة المباشرة لمن تظهر عليه أعراض الأمراض النفسية وتحويلها لجهة الاختصاص.

- **البرنامج الرابع عشر: برنامج الرعاية الاجتماعية ويهدف إلى:**

1. تقديم الرعاية اللازمة والاهتمام للطالب في مواجهة المشاكل الأسرية أو المادية.
2. تقديم المساعدة للطالب للحصول على الدعم المادي وفق الأنظمة لتسهيل تكيفه الدراسي.
3. بحث الحالات الاجتماعية والإنسانية وتقديم المساعدة للحصول على ما يلزمها.

3. منهجية وإجراءات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة والتي تهدف إلى معرفة اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود لعام (2017/2016) وقد بلغ عددهم (10.000) طالباً وطالبةً. وتكونت عينة الدراسة من (563) طالباً وطالبةً وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول رقم (1) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	ذكر		أنثى	
المسار التعليمي	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
علمي	166	50.9	64	32.7
إنساني	160	49.1	132	67.3
العدد الكلي	326	62.5	196	37.5

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، يظهر أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، تم تصميمها بعد مراجعة الأدبيات وأساليب البحث العلمي النظرية والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة، زيادة على خبرة الباحث في مجال الدراسة وأساليب البحث العلمي تم تصميم الاستبانة وتحكيمها والتحقق من صدقها.

وتكون المقياس من(29) فقرة تهتم بمعرفة اتجاهات المفحوص نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم، بحيث كانت الفقرات من(1 - 6) تقيس الاتجاهات نحو البرامج الإرشادية في برنامج التعريف بالكليات والتخصص/مساري، ومن(7- 11) تقيس الاتجاهات نحو برنامج الإرشاد الإلكتروني/ساعدني، ومن(12- 16) تقيس الاتجاهات نحو برنامج مواجهة الغياب والحرمان، ومن (17- 23) تقيس الاتجاهات نحو برنامج الدعم الأكاديمي والمتعثرين، ومن (24-29) تقيس الاتجاهات نحو برنامج المظهر والسلوك. وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي :(أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، ومعارض بشدة) وأعطيت الدرجات التالية بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، تم تصنيف مستوى متوسط الاستجابات إلى خمسة فئات وهي: إيجابي عال (5-4.21)، إيجابي (4.20-3.41)، ومحايد (3.40-2.61)، سلبي (2.60-1.81)، وسلبي عال (1.8-1).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على (15) محكماً من ذوي الخبرة والتخصص لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل، وانتماء الفقرات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناء على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون وتمثلت أهم مقترحاتهم في حذف (6) فقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، بالإضافة إلى حذف بعض الكلمات واستبدالها بكلمات أخرى مباشرة، كما تم إضافة فقرات جديدة، وبناء على التعديلات والملاحظات التي تم إجرائها تكون المقياس من (29) فقرة. مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة قام الباحث بحساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach,s Alpha)، وقد بلغ (0.963)، ما يدلل على ثبات عال للاستبانة، كما قام الباحث بإيجاد معامل الثبات النصفي (غوتمان Guttman Split-Half) حيث بلغ (0.913)، على عينة مكونة من (125) طالبًا.

4. عرض النتائج ومناقشتها:

- **أولًا/ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما البرامج الإرشادية المقدمة لطلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود؟**

وللإجابة عن السؤال تم الرجوع للوثائق والمستندات الرسمية حيث تأكد أن وحدة الإرشاد الطلابي تقدم مجموعة من البرامج الإرشادية المتنوعة للطلبة في مجال الإرشاد الطلابي والأكاديمي، حيث بلغ عدد هذه البرامج المقدمة لهم نحو أربعة عشر برنامجًا مختلفًا، وتم ذكرها في الإطار النظري.

- **ثانياً/ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى معرفة طلبة السنة التحضيرية بالبرامج الإرشادية المقدمة لهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة، والجدول رقم (2) يبين هذه القيم.

جدول رقم (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة للبرامج الإرشادية المقدمة لهم

البرنامج الإرشادية المقدمة للطلبة	ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
برنامج التعريف بالكليات والتخصص/ مساري	3.68	0.841	3.72	0.798
برنامج الإرشاد الإلكتروني/ ساعدني	3.74	0.846	3.65	0.681
برنامج مواجهة الغياب والحرمان	3.84	0.895	3.90	0.706
برنامج الدعم الأكاديمي والمتعثرين	3.63	0.922	3.44	0.711
برنامج المظهر والسلوك	3.68	0.959	3.45	8.806
الدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة	3.71	0.649	3.63	0.613

يتبيّن من الجدول رقم (2) أن نسبة الطلاب الذكور الذين يعرفون البرامج الإرشادية المقدمة لهم من وحدة الإرشاد الطلابي بلغت (3.71)، في حين بلغت هذه النسبة عن الإناث (3.63). يتضح مما سبق أن نسبة معرفة الطلبة بالبرامج الارشادية كانت متوسطة لدى الذكور والإناث لصالح الذكور وقد يعزو الباحث ذلك إلى الأسباب الآتية: ضعف دور وحدة الإرشاد الطلابي في توعية وإعلام جميع الطلبة ببرامجها المختلفة، وضعف اهتمام ووعي الطلبة بهذه الوحدة وأهميتها، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة معرفتها لدى الذكور وانخفاضها لدى الإناث قد يكون ناتج عن عوامل متعددة ومن أهمها قلة المشكلات عند الإناث مقارنة بالذكور. واتفقت هذه التنجية مع دراسة مهدي (2011)، ودراسة صمادي وحميدات (2008)، ودراسة عوض (2003)، ودراسة **باتيكي (Bateki, 2002)**، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **ديك (Deak,2002)** حيث أظهرت دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

- **ثالثاً/ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة والجدول رقم (3) يبين ذلك:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة نحو البرامج الإرشادية

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
برنامج التعريف بالكليات والتخصص / مساري				

1	يساعدني البرنامج بالتعرف على التخصصات المتوافرة في الجامعة.	3.87	1.015	إيجابي
2	أرشدني البرنامج إلى اختيار التخصص بما يتناسب مع إمكانياتي وميولي.	3.52	1.066	إيجابي
3	مكّنني البرنامج من معرفة الأنشطة والفعاليات المرتبطة بالتخصص المختار.	3.63	1.022	إيجابي
4	أجاب البرنامج على كل تساؤلاتي في مجال التخصص.	3.53	1.052	إيجابي
5	أجاب البرنامج على كل تساؤلاتي حول آليات التحويل من تخصص إلى آخر.	3.52	1.115	إيجابي
6	أشعر بأهمية برنامج التعريف بالكليات والتخصص / مساري.	4.14	.969	إيجابي عال
الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة نحو مساري		3.70	1.004	إيجابي
برنامج الإرشاد الإلكتروني / ساعدني				
7	أعرف بأن وحدة الإرشاد تقدم برنامج الإرشاد الإلكتروني / ساعدني.	3.60	1.132	إيجابي
8	يمكّنني البرنامج من الوصول إلى المعلومات الأكاديمية التي أحتاجها.	3.72	.953	إيجابي
9	تعجبني سرعة البرنامج في الرد على استفساراتي حول المشكلات التي تواجهني.	3.57	.925	إيجابي
10	أثق بأن المعلومات المتعلقة بمشكلات الطالب تبقى سرية	3.92	1.007	إيجابي
11	أشعر بأهمية برنامج الإرشاد الإلكتروني / ساعدني.	3.73	.966	إيجابي
الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة نحو ساعدني		3.70	.942	إيجابي
برنامج مواجهة الغياب والحرمان				
12	أمتلك معلومات دقيقة عن برنامج مواجهة الغياب والحرمان.	3.84	1.075	إيجابي
13	يحفزني البرنامج على الالتزام بالحضور.	3.90	.956	إيجابي
14	يقدم لي البرنامج المعلومات والإرشادات التي تشعرني بخطورة الغياب.	3.87	.964	إيجابي
15	يساعدني البرنامج على الاستمرار والانضباط في الحضور.	3.83	.946	إيجابي
16	أشعر بأهمية برنامج مواجهة الغياب والحرمان.	3.90	1.001	إيجابي
الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة نحو الغياب والحرمان		3.86	9.62	إيجابي
برنامج الدعم الأكاديمي والمتعثرين				
17	أمتلك معلومات عن برنامج الدعم الأكاديمي والنفسي.	3.34	1.210	إيجابي
18	يساعد البرنامج في التعرف على الأنظمة والقوانين الجامعية.	3.67	.927	إيجابي
19	جنّبي البرنامج من الوقوع في الكثير من المشكلات.	3.54	.983	إيجابي
20	ساعدني البرنامج على تجاوز عدد من المشكلات الأكاديمية	3.59	1.007	إيجابي
21	ساعدني البرنامج في وضع خطة علاجية مناسبة للمشكلات الأكاديمية التي تواجهني.	3.52	1.057	إيجابي
22	ساعدني البرنامج في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والشخصي.	3.64	1.013	إيجابي
23	أشعر بأهمية برنامجي الدعم الأكاديمي والمتعثرين.	3.62	.992	إيجابي
الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة نحو الدعم الأكاديمي والمتعثرين		3.56	.925	إيجابي
برنامج المظهر والسلوك				
24	عرفتني وحدة الإرشاد الطلابي ببرنامج المظهر والسلوك وأهدافه.	3.51	1.128	إيجابي
25	زودني البرنامج بالسلوك الإيجابي في الحياة الجامعية والذي يتفق مع الهوية الوطنية.	3.65	1.082	إيجابي
26	أشعرني البرنامج بأهمية اختزال العادات والمظاهر السلبية التي تتعارض مع قيمنا الإسلامية.	3.61	1.107	إيجابي
27	يعزز البرنامج الانضباط في المظهر والسلوك الشخصي.	3.56	1.077	إيجابي
28	أعتقد (من وجهة نظري) أن البرنامج ساعد في التزامي بالمظهر والسلوك	3.45	1.067	إيجابي
29	أشعر بأهمية برنامج المظهر والسلوك.	3.78	1.076	إيجابي
الدرجة الكلية لاستجابات الطلبة نحو المظهر والسلوك		3.59	1.978	إيجابي
الدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة		3.67	.744	إيجابي

يتبيّن من الجدول رقم (3) أن اتجاهات الطلبة نحو برنامج **(مواجهة الغياب والحرمان) حصل على أعلى متوسط مقداره (3.86)** في حين كان أقل متوسط لبرنامج **(الدعم الأكاديمي والمتعثرين) حيث بلغ (3.56). ويبين الجدول كذلك أن اتجاهات الطلبة لجميع البرامج الإرشادية الأخرى كانت إيجابية.**

أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو برنامج مواجهة الغياب والحرمان كانت الأعلى، وقد يعزو الباحث ذلك إلى ارتفاع نسب غياب الطلبة ومحاولاتهم الاهتمام بهذا البرنامج للتخلص من الحرمان، وكون اتجاهات الطلبة إيجابية عالية لدى كل البرامج الإرشادية الأخرى يعزى إلى: اهتمام وحدة الإرشاد الطلابي بالطلبة وتقديم البرامج الإرشادية لهم، ومراعاة هذه البرامج لحاجات وخصائص الطلبة، وحرص ورغبة الطلبة على الاستفادة من تلك الخدمات. ولم يجد الباحث أي من الدراسات التي تناولت برامج الارشاد التي تناولتها هذه الدراسة.

- **رابعاً/ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم باختلاف متغيري: الجنس، والمسار التعليمي.**

وللإجابة عن هذا ويرتبط بالسؤال تم الإجابة عن الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين اتجاهات طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم تعزى لمتغيري:(الجنس، والمسار التعليمي).

وللإجابة عن هذا السؤال وفرضيته قام الباحث بحساب (T-test) لمعرفة مدى اختلاف اتجاهات الطلبة نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم باختلاف متغيري (الجنس، والمسار التعليمي)، والجدول رقم (4) يبين نتائج اختبار(تي تست).

جدول رقم (4) نتائج اختبار (t)

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	3.71	0.809	1.499	0.135
	أنثى	3.61	0.619		
المسار التعليمي	علمي	3.50	0.716	4.738	0.000
	إنساني	3.80	0.740		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة نحو البرامج الإرشادية باختلاف متغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة (0.135) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية.

فيما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المسار التعليمي) لصالح المسار الإنساني. ويعزو الباحث ذلك إلى حاجة الطلبة في المسار الإنساني المتزايدة لبرامج الإرشاد كونها أكثر غياب وأقل اهتمام بالدراسة. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة صمادي وحميدات (2008) بوجود فرق ذات دلالة إحصائية لمتغير الفرع الدراسي ولصالح الفرع العلمي.

5. التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. اتباع وحدة الإرشاد الطلابي أساليب جديدة ومبتكرة تلفت انتباه الطلبة لبرامجها المتنوعة وحاجة الطلبة لها.
2. التوعية الإعلامية (المرئية، والسمعية، ووسائل التواصل الاجتماعي) في الجامعة عن البرامج الإرشادية ووحدة الإرشاد في السنة التحضيرية.
3. تفعيل دور المرشدين بشكل أكبر من خلال نظام متابعة الطلبة.
4. عمل ندوات ونشرات تنمي اتجاهات الطلبة نحو البرامج الارشادية.
5. عمل دراسة بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الخدمات الارشادية.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية :

1. احمد، سهير كامل (2014). **مدخل إلى علم النفس**، الرياض، دار الزهراء.
2. بوعزيز، إيمان (2015). **الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.
3. جامعة الملك سعود (2017). السنة التحضيرية. تم استرجاعه بتاريخ 2017/5/1 على الرابط: http://py.ksu.edu.sa/male/ar/node/1111
4. جامعة الملك سعود (2017). وحدة الإرشاد الطلابي في السنة التحضيرية. تم استرجاعه بتاريخ 2017/5/1 على الرابط:http://py.ksu.edu.sa/male/ar/node/967
5. حسين، طه عبد العظيم (2013). الإرشاد النفسي النظرية - التطبيق- التكنولوجيا. عمان، دار الفكر.
6. خليفة، عبداللطيف؛ محمود، عبدالمنعم (1991). سيكولوجية الاتجاهات "المفهوم- القياس- التغيير". القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.
7. زهران، حامد (2005). **التوجيه والإرشاد النفسي**. القاهرة، عالم الكتاب. ص 499.
8. السنبل، عبدالعزيز عبدالله (2009). **مقياس اتجاهات المتعلمين الكبار نحو الأمية.** جامعة الملك سعود.
9. شوامرة، نادر طالب (2014).**علم النفس الاجتماعي.** عمان الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
10. صديق، حسين (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. **مجلة دمشق**، المجلد (28) العدد(3+4).
11. الصمادي، احمد عبدالمجيد؛ وحميدات، صفوان سامي (2008). اتجاهات طلبة الثانوية في محافظة إربد نحو الإرشاد. **مجلة دمشق**، مجلد (1) العدد(1).
12. العتيبي، خالد سعد (2004). **اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
13. عوض، أحمد محمد (2003). **اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة.
14. العياصرة، وليد (2012). مشكلات طلاب السنة التحضيرية لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الإمام. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**. المجلد (2) العدد (21).
15. مصباح، عامر (2011). **علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام.** القاهر، دار الكتاب الحديث.
16. مهدي، عبدالكريم محمود صالح (2011). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدار الابتدائية. **مجلة ديالى**، العدد(48)

ثانيا: المراجع الاجنبية :

1. Alken, L. R.(1979). Psychological Testing and Assessment. (3rd ed.). London: Allyn & Bacon, Inc.
2. Bateki, Joe Hiopy. (2002). African international student's acculturation: their attitudes relative to counseling centers and counseling services offered at a community college system in Texas (Doctoral dissertation, Texas southern university, 2001) Dissertation Abstracts International, 52/12,121.
3. Deak, Gabi Lotfi. (2002). High school adolescent students attitude toward counseling (Doctoral dissertation, California state university, long Beach,2001). Dissertation Abstracts International, 40/20, 58.

Abstract:

Attitudes of students of the preparatory year at King Saud University towards the extension programs offered The aim of this study was to find out the trends of the preparatory year students at King Saud University towards the guidance programs provided. The researcher followed the analytical descriptive method. The study population consisted of (10,000) male and female students. The sample was 522 students, Data and analysis The study reached the following results: The prevalence of students 'knowledge of the mentoring programs was moderate among males and low in females. The prevalence of students' knowledge of mentoring programs was average for males (3.71), mean (average), for females (3.63) and average (average). Students had positive attitudes towards the extension programs, with an average of (3.72). The results also showed statistically significant differences in students' In the light of the results, the study presented the following recommendations: Follow the student guidance unit new and innovative methods that draw students 'attention to their varied programs and the students' need for them, in addition to the following: (Media, audio, and social media) at the university on the extension programs and extension unit in the preparatory year, and activate the role of mentors more through the system of follow-up students, and the work of seminars and publications to develop students' attitudes towards programs Guidance.

Keywords: Trends, Extension Programs.